الفن الشعبي المصري ومدلولة الرمزي كمصدر للتصميم الزخرفي لملابس الشباب من الجنسين

إعداد

د. رباب حسن محمد
مدرس بقسم الملابس والنسيج
كلية الاقتصاد المنزلى جامعة حلوان

د. سحرعلى زغلول
مدرس بقسم الملابس والنسيج
كلية الاقتصاد المنزلى جامعة حلوان

مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة
عدد (٢٢) – يوليو ٢٠١١

الفن الشعبي المصري ومدلولة الرمزي كمصدر للتصميم الزخرفي لملابس الشباب من الجنسين

إعداد

د . رباب حسن محمد * د . سحر علي زغلول **

الملخص:

الغرض من هذه الدراسة هو إلقاء الضوء علي أهمية الفن الشعبي كفن قومي ينبغي معه الحفاظ علي عنصر الاستمرار من خلال توظيف مختارات من الوحدات الشعبية المصرية ومدلولاتها الرمزية في التصميم الزخرفي للتي شيرت كمنتج يتناسب مع الشباب من الجنسين خلال المرحلة العمرية من (٢٠ إلي ٣٠) سنة ، والتعرف علي آراء كل منتجي الملابس والنسيج والمستهلكين في التصاميم المقترحة وإمكانية الإقبال علي شرائها وتنفيذ مختارات منها ، وتكونت عينة البحث من (٤١٨) مفردة موزعة طبقا لمتغيرات البحث على المنتجين وعددهم (١٠) ويقصد بهم السادة منتجي الملابس الخارجية للشباب من الجنسين وبخاصة منتج تي شيرت ، والمستهلكين عددهم (٤٠٨) ويقصد بهم أفراد المجتمع من الشباب والشابات اللاتي تتراوح أعمارهم من (٢٠ إلى ٣٠) سنة بمستوي تعليمي ما بين (عالي ، متوسط ، منخفض) ، وذلك للتعرف علي آراء عينتي البحث في التصاميم المقترحة وجاءت أهم النتائج تشير إلي ما يلي :-

١- أفضل التصاميم وفقا لآراء المنتجين في "ملائمة الزخارف الشعبية للتصاميم المقترحة" بالترتيب هي التصاميم (الخامس ، التاسع ، الثاني ، الرابع عشر ، فالحادي عشر ، ثم الرابع) ، ويرجع السبب في ذلك إلى أن هذه التصاميم تحمل الطابع الشعبي بصورة معاصرة أكثر من التصاميم الأخرى ، ثم يأتي بعدها في الترتيب التصاميم (الثامن ، الثالث عشر ، الخامس عشر ، السادس ، ثم الأول) ، ويأتي في النهاية التصاميم (العاشر، السابع، ثم الثالث ، فالثاني عشر).

٢- أفضل التصاميم وفقا لآراء المنتجين في " إمكانية تنفيذ وتسويق التصاميم المقترحة " بالترتيب هي التصاميم " الرابع ، التاسع ، الرابع عشر ، الأول ، فالسادس ، ثم الثالث " ويرجع السبب في ذلك إلي أن هذه التصاميم يمكن تنفيذها بأكثر من أسلوب مع قلة تكاليف إنتاجها " من حيث الخامات ، أسلوب تنفيذ الزخرفة ، خطوط تشغيلها داخل المصانع " ، كما أنها تعطى اعلي نسبة من الأرباح نتيجة لقبول المستهلك لها ، ثم يأتي بعدها في الترتيب

* مدرس بقسم الملابس والنسيج كلية الاقتصاد المنزلى جامعة حلوان

** مدرس بقسم الملابس والنسيج كلية الاقتصاد المنزلى جامعة حلوان

التصاميم " الثاني عشر ، الثالث عشر ، الخامس ، الثاني ، السابع " ، ويأتي في النهاية التصاميم " الحادي عشر ، العاشر ،الخامس عشر ، ثم الثامن ".

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات آراء المستهلكين تبعا لمتغيرات البحث " في الملائمة الفنية للتصاميم المقترحة عند مستوي (٠,٠١) لصالح (الإناث ، السن من " ٢٥ إلي ٣٠ " سنة ، التعليم العالي) .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المستهلكين تبعا لمتغيرات البحث "الجنس " في مدي قبول المستهلك للتصاميم المقترحة .

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات آراء المستهلكين تبعا لمتغيرات البحث" السن ، مستوي التعليم " في مدي قبول المستهلك للتصاميم المقترحة " عند مستوي (٠,٠١) لصالح (السن من " ٢٥ إلي ٣٠ " سنة ، التعليم العالي) .

الكلمات المفتاحية :

(الفن الشعبي المصري ، المدلول الرمزي ، التصميم الزخرفي ، ملابس الشباب من الجنسين)

Research summary

EGYPTIAN FOLK ART AND ITS SIGNIFICANCE AS A SOURCE OF SYMBOLIC DESIGN DECORATIVE CLOTHES YOUNG MEN AND WOMEN

Rabab H. Mohammed and Sahar A. Zaghloul [*]

The purpose of this study is to shed light on the importance of folk art as a national art, which should be with him to maintain the continuity by employing a selection of units of the Egyptian People and their meanings of symbolism in the decorative design of the T-shirt as a product commensurate with the youth of both sexes during the age (20 to 30 years), by identifying the views of all producers of clothes, textile and consumers in the proposed designs and the potential demand for purchase and implementation of a selection of them. The research samples contain 418 single distributed according to the research variables on the producers and the number (10) and intended them gentlemen producers of clothes for young people of both sexes and in particular the product T Shirts, and consumers are (408), and understood to mean members of the community of young men and young women aged (20 to 30 years) level of education between (high, medium, low), in order to know the views of samples of the research in the proposed designs and made the most important findings point to the as follows: -

1 - the best designs in accordance with the views of producers in the "appropriate decoration popular designs of the proposed" order is a design (V, IX, II, XIV, XI, and IV), due to the fact that these designs bear the character of the popular in contemporary more than Other designs, and then followed in the order designs (VIII, XIII, XV, XVI, and I), and comes at the end designs (X, VII, III, and XII).

2 - the best designs in accordance with the views of producers on "the possibility of the implementation and marketing of proposed designs," the order is the design, "IV, IX, XIV, I, VI, and VI," The reason for this is that these designs can be implemented by more than a method with low costs of production "In terms of raw materials, method of implementation of the decoration, lines run inside the factories," as it gives a higher percentage of

*** Department of Clothing and Textiles - College of Home Economics - Helwan University**

profits as a result of consumer acceptance for, and then followed in the order designs, "XII, XIII, V, II, VII", and comes in the end designs "XI, X, XV, and VIII".

3 - There are significant differences between the mean scores of the views of consumers according to the research variables "in the appropriate technical designs proposed at the level (0.01) to the (female, age from" 25 to 30 "years, higher education).

4 - There is no statistically significant difference between the averages of the views of consumers according to the research variables "sex" in the extent of consumer acceptance of the proposed designs.

5 - There are significant differences between the mean scores of the views of consumers according to the research variables "age, level of education" in the extent of consumer acceptance of the designs proposed "at the level (0.01) for the (age of" 25 to 30 "years, higher education).

Keyword: Egyptian folk art, symbolic meaning, decorative design, Clothing, young men and women

الفن الشعبي المصري ومدلولة الرمزي كمصدر للتصميم الزخرفي لملابس الشباب من الجنسين

إعداد

د . رباب حسن محمد * د . سحر علي زغلول **

المقدمة:

يعد الفن الشعبي في أي مجتمع مظهر من مظاهر ثقافتة ومرآة صادقة تعكس أفكارة بما في ذلك من معتقدات وتقاليد وعادات والنواحي المميزة لة "مادية ، وروحية " أي أنها محصلة تفاعل كل هذة القوي حيث تصاغ في قوالب تهز المشاعر وتغذي العقائد وتقوي الأفئدة وتصقل الجوانب الإنسانية جميعها ، كما أنة لغة تفهمها كل الشعوب وتتأثر بها ولها دور أساسي وحتمي في بناء حضارة المجتمعات الإنسانية من خلال "الحركة ، الخط ، الشكل ، المسطح اللوني ، وإيحاءات الكلمات المصاغة في حكايات وأمثال وأشعار وأغان وألحان " ، وهي في حقيقتها نسيج واحد وبناء تجمعة وحدة عضوية واحدة هي الإنسان وقدراتة الثلاث " فكرة ، حسة ، ووجدانة ".

والفنون الشعبية لأي مجتمع قد تأثرت وأثرت في ثقافات أخري ، لكنها ظلت محتفظة بمقوماتها ومعانيها الأصلية وكذلك إبداعها الفطري الذي هو في الحقيقة تعبير عن الأمة وشخصيتها ، وهي في جميع صورها وأشكالها إنتاج فني فية أصالة ابتكارية مليئة بالرموز ومرتبطة بالتاريخ وبالأسطورة وهي شديدة القرب بالحياة والمجتمع ، وعلي الرغم من أهمية الفن الشعبي إلا أنة غير منتشر بالصورة الكافية في مجال تصميم وتنفيذ الملابس وقد أتضح ذلك من خلال الحصر للدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الرموز الشعبية ومدلولاتها في فنون مختلفة مثل دراسة (دمرداش : ١٩٩٨) التي وظفت التراث الشعبي في بعض المشغولات الفنية لإضافة قيم جمالية لمنتجات الملابس الجاهزة للسيدات ، درسة (الشوربجي : ٢٠٠٦) التي هدفت إلي إيجاد علاقة بين الرموز الشعبية كقيمة فنية وجمالية ووظيفية لتصميم مكملات أقمشة المفروشات المطبوعة ، اكتساب التصميم البعد الجمالي والوظيفي من خلال تصميمات مبتكرة بالتقنيات الحديثة ، ودراسة (يوسف : ٢٠٠٦) التي استفادت من الزخارف الشعبية ومدلولاتها الرمزية في مجال مكملات الملابس، دراسة (جعفر : ٢٠٠٨) التي هدفت إلي تحليل القصص الشعبي فنيا وجماليا و إمكانية الحصول علي فكر جديد في مجال الملابس الشعبية بالرموز المستمدة من القصص الشعبي ، دراسة (إسماعيل :٢٠٠٩) التي هدفت إلي توضيح الدور الوظيفي والجمالي للزخارف الشعبية لتعزيز الانتماء لدي الأطفال لزخارفهم المصرية وتوظيفها في مفروشات حجرة الطفل، مما دعا الباحثتان لإجراء دراسة استطلاعية للشباب

* مدرس بقسم الملابس والنسيج كلية الاقتصاد المنزلى جامعة حلوان

** مدرس بقسم الملابس والنسيج كلية الاقتصاد المنزلى جامعة حلوان

من الجنسين لمعرفة تفضيلهم للملابس التي يرتدونها وطبيعة الزخارف التي تزينها ، فوجدتا أن الكثير من الشباب يقبل علي القطع الملبسية التي تحمل كتابات أو علامات تجارية أو زخارف ورسوم لا تعبر عن الهوية المصرية ، ومن هنا انطلقت مشكلة البحث الحالي حيث أنة في ظل العولمة وعصر ثورة المعلومات أخذت بعض الدول تفقد هويتها وحضورها وتوازنها بشكل متسارع ، الأمر الذي جعل الدراسة الحالية تحاول الاستفادة من القيم الفنية التشكيلية للوحدات الشعبية المصرية ومدلولاتها الرمزية التي تشكل جانبا من الثقافة الإنسانية وعنصرا أساسيا في هيكلة ألبنائي الثقافي ، ومحاولة إبراز الطابع القومي لفنوننا الشعبية في قالب فني معاصر لنشر تلك الثقافة في جيل الشباب ، وذلك من خلال ابتكار تصاميم زخرفية مستوحاة من تراثنا الشعبي وتطبيقها علي " التي شيرت " بأسلوب الطباعة نظرا أنة من خلال الدراسة الاستطلاعية أتضح ميول الشباب من الجنسين ارتداء التيشيرتات المطبوع عليها زخارف ورسومات مختلفة ، كما أن منتجي ملابس الشباب من الجنسين أقروا بأن منتج التي شيرت من القطع الملبسية التي يمكن تطبيق الزخارف عليها بأكثر من أسلوب .

وقد لاحظت الباحثتان أن هناك اتجاة لإهتمام بعض البحوث والدراسات السابقة بإبراز العلاقة بين بعض الفنون وفن تصميم الأزياء كدراسة (عبد المجيد : ٢٠٠٢) التي درست الفن البدائي كمدخل لرؤية تشكيلية معاصرة في مجال تصميم الأزياء، دراسة (عبد المجيد:٢٠٠٤) التي هدفت إلي توظيف الصياغات المبتكرة لبعض عناصر الزخرفة في العصر المملوكي لإبتكار تصاميم حديثة للمرأة تحمل سمات المذهب التجريدي بأسلوب التصميم علي المانيكان ، ودراسة (نور الدين : ٢٠٠٩) الذي استلهم من الأعمال الفنية لإعلام المذهب التجريدي الهندسي لتصميم "السويت شيرت " الرجالي . وإن كانت هذة الدراسات جميعها قد ارتبطت بفكرة الدراسة الحالية جزئيا إلا أنها قد اتفقت من حيث الفكرة ونتائجها المستخلصة التي أوصت بالبحث نحو مصادر فنية وطرق متنوعة لفتح مجال الرؤى الفنية لمزيد من الابتكارات في مجال تصميم الأزياء وكذلك نشر الفنون المختلفة عن طريق الملابس .

ويتضح من العرض السابق أن الغرض الأساسي من إجراء هذة الدراسة هو إلقاء الضوء علي أهمية الفن الشعبي كفن قومي ينبغي معة الحفاظ علي عنصر الاستمرار من خلال توظيف مختارات من الوحدات الشعبية المصرية ومدلولاتها الرمزية في التصميم الزخرفي للتي شيرت كمنتج يتناسب مع الشباب من الجنسين خلال المرحلة العمرية من (٢٠ : ٣٠) عام ، والتعرف علي آراء كل من المنتجين والمستهلكين في التصاميم المقترحة وإمكانية الإقبال علي شرائها ، كما تم تنفيذ بعض المقترحات التصميمية التي حصلت علي اعلي النتائج من خلال آراء منتجي الملابس والنسيج في المحور الخاص بإمكانية تنفيذ وتسويق التصاميم المقترحة .

وفي هذة الدراسة تم إلقاء الضوء علي المفاهيم الخاصة بالفن الشعبي المصري ، تصنيفة ، سمات الفن الشعبي الزخرفي ، دلالات ورموز الرسوم الشعبية ، الخطوات الإجرائية للدراسة ، عرض مفصل لفروض الدراسة ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال المعالجات الإحصائية والتصاميم المنفذة ، واهم التوصيات .

المفاهيم المرتبطة بالفن الشعبي المصري :-

يعرف الفن الشعبي بأنة اصطلاح يصف الأشياء والزخارف التي صنعت إما للاستعمال اليومي أو للزينة من أجل مناسبات خاصة مثل حفلات عقد القران والجنازات ، ويتأثر الفن الشعبي بأنماط الجماعة ومدي تذوقهم ، يتوارثة جيل بعد جيل ، معتمدا علي استمرار البيئة الاجتماعية التي تتمثل غالبا في سكان الريف والحي الشعبي في المدن ((CHLVERS:1988:182 ، ويعرف في (الميسرة: ١٩٦٥: ص١٣١٩) علي أنة الفن التقليدي للعامة بعضها فنون حرفية متنوعة وبعضها الآخر مجرد تعبير فني عن الحاجات وجمهرة الناس وأحاسيسهم .

وقد أطلق الكاتب الإنجليزي "وليام جون تومز" علي الفنون الشعبية لفظ " فولكلور" في منتصف القرن التاسع عشر ليشمل العادات والتقاليد والخرافات والممارسات ، واشتقت كلمة فولكلور "folklore " من اللغة الإنجليزية القديمة وتعني الناس أو الشعب وكلمة " lore " من اللغة اليونانية والتي تعني الحكمة وأصبح هذا الاصطلاح هو حكمة الشعب معتمدا ومشهورا حينما اعتمدتة جمعية الفولكلور الإنجليزية والتي تأسست عام (١٨٧٧) م، ولكن خلال القرن العشرين في أوروبا والولايات المتحدة تطور هذا المفهوم ليشمل الفنون الشعبية بأنواعها الروحية والمادية ، وهذا المفهوم اعم واشمل لأنة لا فرق بين التراث المادي والروحي فهما ركنا الثقافة الشعبية وأساسها (العنتيل : ١٩٨٧ : ص٣٢) ، والفنون الشعبية كما حددها خبراء اليونسكو أربعة (النحت والتصوير ، الفنون ، الموسيقي والرقص والتمثيل ، الأدب والفنون اللفظية الشعبية) .

خصائص الفن الشعبي المصري :-

حدد كل من (البسيوني : ١٩٨٧ : ص١٠٤) ، (غراب : ١٩٩٩ :ص ٢٠) خصائص الفن الشعبي في الآتي (الفن الشعبي جمالي لا يعرف الفردية لأنة فن الجماهير العريضة ، مرآة حقيقية لثقافة المجتمع وفلسفتة في الحياة ، هو فن منسوب لثقافة شعب وليس لفرد ، مزيج من رموز الحياة والأساطير والحكايات ، الوضوح والشفافية والنقاء والتسطيح ، الرمزية لا الشكلية والبعد عن الهيمنة التكوينية علي الرموز والأشكال ، بساطة اللغة التعبيرية وثباتها بتناقلها مع الأجيال والارتباط بالخير المكاني ، دلالة اللون المباشر مع التحديد الخطى للعناصر والرموز ، التركيز علي الحكاية والأسطورة والجمع بين الأزمنة والأمكنة ، الاهتمام بالألوان الساخنة والتحديدات السوداء ، أهمية البعد الديني وتأثيرة علي الفن الشعبي والبعد عن التوجيهات السياسية) .

السمات العامة للتراث الشعبي المصري :-

يتصف التراث الشعبي (بالعراقة حيث يعود لمراحل بالغة القدم من تاريخ الإنسان ، بالحيوية ، التلقائية في التعبير فهو لايخضع للقواعد المتعارف عليها في الفن ، يعتمد علي الخبرة الثقافية فينتقل من جيل إلي آخر معتمد علي الرواية الشفهية ، الوحدة فهو عبارة عن نسيج واحد وبناء تجمعة وحدة عضوية واحدة وهي الإنسان) . (البسيوني : ١٩٨٧ : ص١٠٤) ، (غراب : ١٩٩٩ :ص ٢٠)

الرمزية في الفن الشعبي :-

يري كل من (غراب : ١٩٩٩ :ص١٨) ، (جابر : ٢٠٠٥ : ص٩٣) أن الرمزية في الفن الشعبي تخضع لمنطق سريالي تركيبي ميتافيزيقي ، حيث تصنف رموزة وفقا لاتجاهات الواقعية السحرية والاغتراب الرمزي ، كما أن الرموز الشعبية كأي عمل فني تتكون من عناصر تشكيلية تجعل منة موضوعا حيث يتصف بالتماسك والانسجام ، كما أن مدلولها الباطن يشير إلي موضوع خاص يعبر عن حقيقة روحية .

تقسيم الزخارف الشعبية ومدلولها الرمزي :-

١- **زخارف جسم الإنسان** : مثل (الكف والعين اللذان يرمزان إلي اتقاء الحسد ، القلب والسهم اللذان يرمزان إلي الحب والغرام) .

٢- **زخارف حيوانية** : مثل (الأسد الذي يرمز إلي القوة والحماية ، الجمل الذي يعبر عن التحمل والصبر ، الغزال رمز الجمال ،العصفور الذي يعبر عن الأمل ، السمكة التي تشير إلي الخير والأمل ، الحمامة التي ترمز إلي السلام والحياة)

٣- **زخارف نباتية** : مثل (النخلة التي تعبر عن الخير والحياة والصمود ، شجرة السرو التي ترمز إلي الخير والخصوبة)

٤- **زخارف هندسية** : مثل (الخطوط المتوازية التي ترمز إلي المياة المتدفقة ، المثلث الذي يعبر عن الحجاب ودلالات سحرية وطلاسم ، الهلال الذي يعبر عن الحياة والإسلام) .

٥- **الزخارف العقائدية** : مثل الشمس التي تعبر عن الحياة والنماء والتفاؤل ، المسجد والمئذنة التي ترمز إلي القدسية ، الصليب المعقوف وهو رمز مسيحي يدل علي الفأل الحسن إذا كانت فرعة في نهايتها تتجة جهة اليمين ويدل علي الفأل السيئ إذا كانت العكس ، العروسة التي تعبر عن الحياة والأمل والنقاء والتجدد والاستمرار).

٦- **الوحدات الآدمية** : مثل (شكل المرأة أو الفتاة التي تشير إلى الأنوثة والجمال ، الفارس والمحراب الذي يعبر عن القوة والحرب والشجاعة) .

٧- **الزخارف الكتابية** : مثل الكلمات التي تعبر عن العظة والحكمة مثل (الرفيق قبل الطريق) .

٨- **الزخارف اللونية**: مثل (الأبيض الذي يعبر عن النقاء والعيد ، الأسود الذي يشير إلي العزاء والحزن ، الأزرق الذي يعبر عن البرودة ، الأخضر الذي يرمز إلي العطاء والنماء والخير ، الأصفر الذي يشير إلي الغيرة ، الأحمر الذي يعبر عن الحب) .وتوضح الأشكال (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦) نماذج من زخارف الفن الشعبي المصري .

شكل يجمع بين (الجمل ، العروسة ، الحصان ، الكف ، النخلة ، الهلال ، النجمة ، العين ، السمكة)
شكل (١)

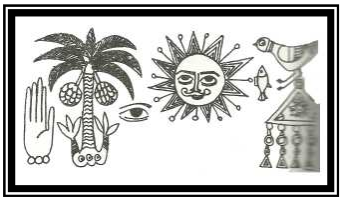

شكل يجمع بين (الحمامة ، الحجاب ، الشمس ، العين ، النخلة ، الكف)
شكل (٢)

شكل الفتاة
شكل (٣)

شكل يوضح (الأسد ، الفارس ، السهم ، السيف)
شكل (٤)

شكل يوضح (عروسة المولد ، السمكة ، الهلال)
شكل (٥)

السنبلة
شكل (٦)

(قانصو : ١٩٩٦ : ١٠٢ : ص١٠٩) (الخادم : ١٩٨١ :ص ١١٥) (http://www.islam on line.net/Arabic)

حدود البحث :-

اقتصر البحث الحالي علي

١- توظيف مفردات البناء الفني للزخارف الشعبية المصرية ومدلولها الرمزي في ابتكار خمسة عشر تصميما لمنتج تي شيرت "t shirt " يصلح للشباب من الجنسين في المرحلة العمرية من (٢٠ إلي ٣٠) عام بمقاسات (s – m – l) ، وسبب اختيار تلك القطعة الملبسية هو ما توصلت إلية الباحثتان من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامتا بها علي عينة من (الشباب من الجنسين ، والمنتجين) ، فإتضح أنها من القطع الملبسية الأكثر إرتداءا للشباب نظرا لما تضفية من راحة وتنوع في الاستخدام ، مما جعل الباحثتان تتجة إلي اتخاذ هذة القطعة الملبسية نموذج ملبسي لنشر ثقافة فنونا الشعبية المصرية .

٢- تطبيق التصاميم الزخرفية المبتكرة علي منتج التي شيرت " t shirt " بأسلوب الطباعة الحريرية " السلك سكرين " " فن السيراجراف " وهي عبارة عن طريقة للطباعة تتلخص في إعداد التصميم المطلوب طباعتة إما يدويا أو فوتوغرافيا بحيث يمثل السطح ألطباعي نوع خاص من نسيج مسامي مصنوع من الحرير الطبيعي وهو المستخدم في هذا البحث ، مشدود علي إطار من الخشب ، حيث تم تغطية نسيج الحرير ألاماكن غير المراد طباعتها بوسيط

غير منفذ من السليلوز ، واستخدمت الباحثتان هذة الطريقة نظرا لأنها متفردة في إمكانياتها التشكيلية وتقنياتها المتميزة ودقة تفاصيلها والتي يصعب الحصول عليها بطرق طباعة أخري ، حيث تعد وسيلة تطبيقية للحصول علي قيم جمالية محكمة التقنية ، يمكن عن طريقها استخدام (الحذف والإضافة ، التبديل ، التراكب) ، إمكانية طبع عدد من الألوان أو خلطها بتأثيرات وتقنيات فنية غير محدودة .

منهج البحث :-

اتبع البحث الحالي المنهج ألوصفي لاستطلاع آراء كل من المنتجين والمستهلكين في التصاميم المقترحة مع التطبيق من خلال تنفيذ مختارات منها والتي حصلت علي اعلي الدرجات .

عينة البحث :-

تكونت عينة البحث من عدد (٤١٨) مفردة موزعة طبقا لمتغيرات البحث علي " منتجين ، ومستهلكين " والجدول الآتي يوضح توزيع العينة :-

جدول (١)

توزيع العينة طبقا لمتغيرات البحث

م	نوع العينة	العدد	النسبة المئوية
١	المنتجين	١٠	٣٪
٢	المستهلكين	٤٠٨	٩٧٪
٣	المجموع	٤١٨	١٠٠٪

يوضح الجدول السابق العينة موزعة طبقا لمتغيرات البحث والتي تكونت من :-

- المنتجين : ملحق (١) ، وعددهم (١٠) ويقصد بهم السادة منتجي الملابس الخارجية للشباب من الجنسين وبخاصة منتج " تي شيرت t shirt " للتعرف علي آرائهم تجاة التصاميم المقترحة والتي تحمل الطابع الشعبي المصري .
- المستهلكين : وعددهم (٤٠٨) ، ويقصد بهم أفراد المجتمع من الشباب والشابات اللآتي تتراوح أعمارهم من (٢٠ : ٣٠) سنة بمستوي تعليمي ما بين (منخفض ، متوسط ، عالي) للتعرف علي مدي تقبلهم للتصاميم المستلهمة من الزخارف الشعبية المصرية والجدول الآتي يوضح تصنيف عينة المستهلكين تبعا (للجنس ، السن ، مستوي التعليم) .

جدول (٢)

تصنيف عينة المستهلكين تبعا (للجنس ، السن ، مستوي التعليم)

م	الجنس	العدد	النسبة المئوية	السن	العدد	النسبة المئوية	مستوي التعليم	العدد	النسبة المئوية
١	ذكر	١٧٣	٤٢٪	من(٢٠ : اقل من ٢٥) سنة	٢٢٧	٥٦٪	منخفض	٨٤	٢٠٪
٢	أنثي	٢٣٥	٥٨٪	من(٢٠:٣٠) سنة	١٨١	٤٤٪	متوسط	١٢١	٣٠٪
							عالي	٢٠٣	٥٠٪
٣	المجموع	٤٠٨	١٠٠٪	المجموع	٤٠٨	١٠٠٪	المجموع	٤٠٨	١٠٠٪

يشير الجدول السابق إلي أن نسبة الذكور في العينة البحثية قد بلغت (٤٢٪) ونسبة الإناث بلغت (٥٨٪) ، أيضا أتضح أن (٥٦ ٪) من العينة تراوحت أعمارهم ما بين (٢٠ إلي اقل من ٢٥) عام ، بينما (٤٤ ٪) تراوحت أعمارهم من (٢٥ إلي ٣٠) عام ، أما عن مستويات تعليم العينة فبلغت نسبة ذوي التعليم المنخفض (٢٠٪) بينما بلغت نسبة ذوي التعليم المتوسط (٣٠٪) ، (٥٠٪) للتعليم العالي .

فروض البحث :

يختبر البحث الحالي صحة الفروض الآتية

١. توجد فروق دالة إحصائيا بين التصاميم المقترحة في " مدي ملائمة الزخارف الشعبية بالتصاميم المقترحة " وفقا لآراء المنتجين .
٢. توجد فروق دالة إحصائيا بين التصاميم المقترحة في " مدي إمكانية تنفيذ وتسويق التصاميم المقترحة" وفقا لآراء المنتجين .
٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات آراء المستهلكين في " الملائمة الفنية للتصاميم المقترحة " تبعا لمتغيرات البحث (الجنس ، السن ، مستوي التعليم) .
٤. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات آراء المستهلكين في " مدي قبولهم للتصاميم المقترحة " تبعا لمتغيرات البحث (الجنس ، السن ، مستوي التعليم) .

أدوات البحث : -

١. استبانة مفتوحة للشباب من الجنسين لمعرفة تفضيل الشباب للملابس التي يرتدونها والزخارف التي تزينها .
٢. استبانة لمعرفة آراء المنتجين في التصاميم المستلهمة من زخارف الفن الشعبي المصري .
٣. استبانة لمعرفة مدي تقبل المستهلكين للتصاميم المستلهمة من زخارف الفن الشعبي المصري.
٤. برنامج الفوتوشوب " a dope photo shop " لتلوين التصاميم المقترحة .
٥. الأدوات والخامات المستخدمة في طباعة الشاشة الحريرية وتنفيذ التي شيرت .

خطوات إجراء البحث :

اشتملت خطوات إجراء البحث الحالي على المحاور الآتية :-

المحور الأول :

تضمن الدراسة الاستطلاعية التي قامتا بها الباحثتان للتعرف علي إتجاة الشباب من الجنسين نحو اختيار ملابسهم وطبيعة الزخارف التي تزينها ، وذلك من خلال استخدام إستبانة مفتوحة ملحق (٢) تتكون من تسعة أسئلة موجة للشباب من الجنسين، تم التأكد من صدقها عن طريق عرضها علي لجنة من الخبراء المحكمين في مجال الملابس والنسيج ملحق (٣) للتأكد من صدق محتواها وقد اقروا بصلاحيتها للتطبيق ، حيث يقوم كل شاب أو شابة بالاجابة علي كل سؤال بطريقة مقالة من واقع تفضيلة واختيارة لقطعة الملبسية .

المحور الثاني : تضمن

١. الإطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات التي ارتبطت بالفن الشعبي المصري ومدلولة الرمزي وإستخدامة في مجالات متنوعة ، لمعرفة موقع البحث الحالي من تلك الدراسات ومدي التشابة والاختلاف بينهم .
٢. تحديد الوحدات الزخرفية الشعبية المستخدمة في الاستلهام في البحث الحالي وهي (الكف ، العين ، السمكة ، الجمل ، الأسد ، الحمام ، العصفور ، الشمس ، النخلة ، الفارس والرمح ، الحجاب علي شكل مثلث ، الفتاة ، الكلمات مثل (الرفيق قبل الطريق) ، الألوان (الأبيض ، الأسود ، الأحمر ، الأصفر ، الأزرق ، الأخضر).

المحور الثالث : تضمن

١. توزيع الوحدات الزخرفية المختارة من الفن الشعبي المصري داخل منتج التي شيرت برؤى مختلفة لتظهر القطعة الملبسية في كل مرة بشكل مختلف عن غيرها ، وقد قدمت الباحثتان خمسة عشرا تصميما وفيما يلي توضيح ذلك من خلال التحليل الفني للتصاميم المقترحة:-

- **التصميمان (١) ، (٢) :-** جمعا التصميمان لعناصر متنوعة من الرموز الشعبية ما بين عناصر حيوانية ظهرت في شكل الأسد الذي يرمز إلي القوة والحماية ، والحمام الذي يرمز إلي السلام والأمل والحياة ، والأشكال الهندسية التي ظهرت في شكل مثلثات تعبر عن دلالات سحرية والهلال الذي يرمز إلي البداية والميلاد ، واستخدم فيها الخطوط المتوازية والمتعرجة التي تعبر عن تدفق المياة ، والتصميمان في مجملهما يعطيان تصور لشكل القرية التي ظهرت في شكل مربعات متراكبة ترمز إلي البيوت الشعبية وأبراج الحمام ، وقد استخدم في التصميم الأول اللون الأزرق بدرجاتة لإعطاء الإحساس بأبعاد مختلفة حيث استخدم اللون القاتم في البيوت للشعور بقربها أما الأزرق الفاتح في الطيور للتعبير عن تحلقها في السماء واستخدم خلفية بيضاء لإبراز الفكرة ، أما التصميم الثاني فقد تم دمج لونين هما الأخضر والأسود في التصميم الزخرفي علي خلفية محايدة وهي اللون الرمادي .

- **التصميم (٣) :-** اعتمدت فكرة التصميم علي الزخرفة الكتابية التي تمثلت في كتابة مثل شعبي بطريقة غير منتظمة تشبة إلي حد كبير الكتابات التي توجد علي المنازل الشعبية ، وقد استخدم لإبرازها وحدات زخرفية شعبية مثل الكف والعين اللذان يرمزان إلي منع الاذي ولإتقاء الشر والحسد وهما من الوحدات الزخرفية الآدمية بالإضافة إلي وحدات هندسية تظهر في شكل أحجبة ومثلثات تعبر عن الدلالات السحرية والطلاسم ، وقد استخدم لإبراز هذا التصميم اللون الأرجواني علي خلفية رمادي لإبراز ووضوح الفكرة .

تصميم مقترح (١)

تصميم مقترح (٢)

تصميم مقترح (٣)

- **التصميمان (٤) ، (٥) :-** قوام فكرة التصميمان هو شكل المرأة أو الفتاة التي تشير في الفن الشعبي المصري إلى الأنوثة والجمال والخصوبة مع إبراز شكل العين التي ترمز إلي اتقاء الحسد مع تداخل بعض الزخارف النباتية والهندسية لإظهار روح الفن الشعبي ، وقد اعتمدت فكرة التصميم علي تقسيم مساحاتة إلي أشكال وأحجام مختلفة القياسات موزعة بشكل متوازي ليدخل دور المشاهد ليري الأشكال ويكملها بنظرة ، كما نري في التصميم (٤) توزيع الوحدة الزخرفية علي منطقة الصدر فقط حيث استخدم لها اللون الأسود علي خلفية بيضاء لإبراز الفكرة والتأكيد عليها ، أما في التصميم (٥) تم توزيع الوحدات علي هيئة مستطيلات مختلفة الأحجام تشمل الصدر ككل ، واستخدم فيها درجات اللون البيج والأحمر والأخضر وهى ألوان مستوحاة من ألوان الزخارف الشعبية المصرية .

- **التصميم (٦) :-** جمعت فكرة التصميم علي التناظر والتماثل لبعض الأشكال كي تؤكد أهمية العنصر الشعبي كقيمة فنية ، واعتمد التصميم الزخرفي علي استخدام زخارف حيوانية وهي الأسماك التي ترمز إلى الأمل والتكاثر ، ووحدات آدمية وهي الكف والعين اللذان يرمزان إلى اتقاء الحسد ومنع الاذي ، والأشكال الهندسية المتمثلة في شكل المثلث الذي يعبر عن شكل الحجاب كما يمثل بؤرة العمل الفني ، وأشرطة علي هيئة مربعات بداخلها مثلثات والتي ترمز إلي الشر والإساءة ، وكأن الكف والحجاب يمنعان الاذي التي تعبر عنة تلك الأشرطة ، مما يحقق بروز الفكرة ووحدة الشكل لتحقيق الغرض الوظيفي الذي صمم من أجلة .

تصميم مقترح (٤)

تصميم مقترح (٥)

تصميم مقترح (٦)

- **التصميمان (٧) ، (٨) :-** بنيت فكرة هذان التصميمان علي شخصية مستوحاة من القصص الشعبي وهو أبو زيد الهلالي الذي يرمز إلي الشجاعة والحماية وهو يجلس علي الأسد ، وذلك للتأكيد علي فكرة القوة والشجاعة ، وقد تم توزيع الوحدة الزخرفية في التصميم (٧) في منطقة الصدر واستخدم لها اللونين البني والأزرق ، ولإبراز الشكل الزخرفي تم إحاطتها بإطار باللون الرمادي علي خلفية باللون الأصفر الفاتح ، أما التصميم (٨) فقد تم تكرار الوحدة الزخرفية بشكل منتظم علي منتج التي شيرت ككل بإستخدام اللونين البني والأزرق الفاتح "اللبني" علي خلفية بيضاء .

- **التصميم (٩) :-** اعتمدت فكرة التصميم علي تراكب وحداتة الزخرفية وهي الجمل الذي ظهر بشكل هندسي ، والقبة والهلال التي ترمز إلي الميلاد والحياة ، حيث تم تقسيم المساحة الداخلية لهما إلي وحدات هندسية متنوعة مثل المثلثات المتقابلة التي ترمز إلي المساواة والعدالة ، والدوائر التي تشير إلي القدسية ، والمربعات التي ترمز إلي التوازن ، واستخدم فيهم اللونين البني والأخضر بالتبادل ، وهذا التنوع في الخطوط والمساحات حقق بروزا للعناصر ووحدة الشكل معا مما يخدم الغرض الوظيفي الذي صمم من أجلة .

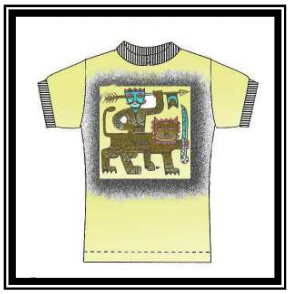

تصميم مقترح (٧)

تصميم مقترح (٨)

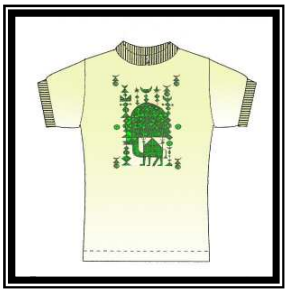

تصميم مقترح (٩)

- **التصميم (١٠) :-** اعتمد التصميم علي توزيع الوحدات الزخرفية بصورة منتظمة علي التي شيرت ككل في صورة أعمدة طولية ، وقد استخدم فيها دمج بين الزخارف النباتية وهي النخلة المثمرة للتعبير عن الخير ، زخارف آدمية وهي الكف ، زخارف حيوانية وهي السمك ، وزخارف هندسية علي

هيئة قرص الشمس الذي يرمز إلي القدسية ، كما استخدمت الألوان المستوحاة من الفن الشعبي المصري وهي الأخضر والأحمر والأصفر .

- **التصميم (١١) :-** مستمد عناصرة من رموز شعبية موزعة بطريقة عشوائية وبأحجام مختلفة ومتدرجة من الكبير إلي الصغير ، فقد استخدم فية السمكة والعين والأحجبة والمثلثات والحمامة باللون الأسود علي خلفية حمراء وذلك لإعطاء الوحدة للتصميم لخدمة الغرض الوظيفي الذي صمم من أجلة .

- **التصميم (١٢) :-** قوام فكرة التصميم هي تكرار وحدات زخرفية مرسومة بطريقة هندسية ومقسمة مساحاتها الداخلية إلي وحدات هندسية التي هي من أهم سمات الفن الشعبي ، وهذة الوحدات متكررة بصورة منتظمة علي مساحة التي شيرت ككل واستخدم فيها اللون الأسود لإبراز التصاميم الزخرفية ووضوحها .

تصميم مقترح (١٠)

تصميم مقترح (١١)

تصميم مقترح (١٢)

- **التصميم (١٣) :-** اعتمد هذا التصميم علي توزيع وحدات من عرائس المولد والأسماك بأحجام وأشكال مختلفة وتناولها في صورة مجردة عن طريق تقسيم مساحتها الداخلية إلي وحدات وأشكال هندسية متنوعة ، واستخدم فيها اللونين الأبيض والأسود بالتبادل مما يحقق الوحدة بين أجزاء التصميم ككل .

- **التصميم (١٤) :-** مستمد عناصرة من البيئة الشعبية التي تعتمد علي الدمج بين العناصر الطبيعية المتمثلة في النخل الذي يرمز إلي الخير والزخارف الحيوانية وهي الجمل الذي يعبر عن الصبر والتحمل ، والحمامة التي ترمز إلي الأمل والسلام ، واستخدم للتصميم الزخرفي لون واحد وهو الأحمر القاتم علي خلفية بيج وذلك لإبراز الجانب الزخرفي والتأكيد علية .

- **التصميم (١٥) :-** استخدم لهذا التصميم وحدات زخرفية هندسية متراكبة تتمثل في أشكال دوائر مكتملة وغير مكتملة ، معينات ، ومثلثات متقابلة مع الهلال والنجمة التي تدل علي التفاؤل وتحديد المواسم والأعياد ، وتم توزيع هذة الوحدات بأحجام كبيرة علي التي شيرت ككل ، كما استخدم فيها اللونين الأحمر والأسود وذلك لإبراز العناصر وتأكيدها لكي تخدم الغرض الوظيفي الذي أعد من أجلة التصميم .

تصميم مقترح (١٣)

تصميم مقترح (١٤)

تصميم مقترح (١٥)

٢- خطوات بناء الاستبانتان :-

أ – إستبانة آراء المنتجين في مجال الملابس والنسيج : من تصميم الباحثتان ملحق (٤)

بهدف التعرف علي آراء المنتجين المتخصصين في مجال صناعة الملابس الخارجية للشباب من الجنسين في التصاميم المستلهمة من زخارف الفن الشعبي المصري ، واشتملت الاستبانة علي محورين كالآتي :-

- المحور الأول : ملائمة الزخارف الشعبية بالتصاميم المقترحة ، يندرج أسفلة (٦) عبارات .
- المحور الثاني : إمكانية تنفيذ وتسويق التصاميم المقترحة ، يندرج أسفلة (١٠) عبارات .

وبذلك يكون مجموع عبارات الاستبانة (١٦) عبارة بموجب (٤٨) درجة ، وتتكون الاستبانة من ميزان تقدير ثلاثي (موافق ، موافق إلي حد ما ، غير موافق) ، وذلك بإعطاء ثلاث درجات للموافق ، ودرجتين للموافق إلي حد ما ، ودرجة واحدة لغير الموافق ، كما اشتملت الاستبانة علي بيانات في بدايتها يجيب عنها المفحوص .

- **المعاملات السيكومترية لإستبانة آراء المنتجين :**

صدق الاستبانة : استخدمت الباحثتان نوعين من الصدق وهما كالآتي :-

- صدق المحكمين : بعرض الاستبانة علي مجموعة من الخبراء المتخصصين من الأساتذة في مجال الملابس والنسيج ملحق (٣) بهدف التحقق من صدق الاستبانة وإبداء الرأي فيها من حيث (الصياغة اللغوية للمحاور والعبارات ، تسلسل وتنظيم محوري الاستبانة ، مناسبة العبارات لكل محور تابع لها ، تسلسل وتنظيم عبارات كل محور) ، وقد أقروا بصلاحيتة للتطبيق بعد إجراء بعض التعديلات فيما يخص ترتيب العبارات وتعديل صياغة المحاور .
- الصدق الإحصائي : باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل محور والدرجة الكلية للإستبانة ويتضح ذلك في الجدول الآتي : -

جدول (٣)

الاتساق الداخلي بين درجة كل محور والدرجة الكلية للإستبانة الخاصة بالمنتجين

م	المحاور	قيم الارتباط	الدلالة
١	ملائمة الزخارف الشعبية بالتصاميم المقترحة	٠,٨٥٢	٠,٠١
٢	إمكانية تنفيذ وتسويق التصاميم المقترحة	٠,٧٠٨	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط (٠,٨٥٢ ، ٠,٧٠٨) علي التوالي وهي قيمتان دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠١) ، مما يدل علي صدق محاور الاستبانة .

ثبات الاستبانة : تم حساب الثبات عن طريق (معامل ألفا ، التجزئة النصفية) والجدول الآتي يوضح ذلك :-

جدول (٥)

معامل ثبات محاور الاستبانة الخاصة بالمنتجين

م	المحاور	معامل ألفا	التجزئة النصفية
١	ملائمة الزخارف الشعبية بالتصاميم المقترحة	٠,٧٦٨	٠,٧٢٧ – ٠,٨٤٢
٢	إمكانية تنفيذ وتسويق التصاميم المقترحة	٠,٨٤٤	٠,٧٩٦ – ٠,٨٨٧
٣	الاستبانة ككل	٠,٨٠٦	٠,٧٦٠ – ٠,٨٦٤

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ألفا والتجزئة النصفية هي قيم مرتفعة وتدل علي ثبات الإستبانة

ب– إستبانة آراء المستهلكين نحو التصاميم المقترحة : من تصميم الباحثتان ملحق (٥)

- تهدف الاستبانة إلي معرفة مدي تقبل المستهلكين (الشباب من الجنسين) للتصاميم المقترحة والمستلهمة من زخارف الفن الشعبي المصري ، واشتملت الإستبانة علي محورين كالآتي :-

- المحور الأول : الملائمة الفنية للتصاميم المقترحة ، يندرج أسفلة (١٥) عبارة .
- المحور الثاني : قبول المستهلك نحو التصاميم المقترحة ، يندرج أسفلة (٧) عبارات تقيس جميعها الاتجاة الإيجابي . وبذلك تكون مجموع عبارات الاستبانة ككل (٢٢) عبارة بموجب (٦٦) درجة ، وتتكون الاستبانة من ميزان تقدير ثلاثي (موافق ، موافق إلي حد ما ، غير موافق) ، وذلك بإعطاء ثلاث درجات للموافق ، ودرجتين للموافق إلي حد ما ، ودرجة واحدة لغير الموافق ، كما اشتملت الاستبانة علي بيانات في بدايتها يجيب عنها المفحوص .

- **المعاملات السيكومترية لإستبانة آراء المنتجين :**

صدق الاستبانة : استخدمت الباحثتان نوعين من الصدق وهما كالآتي :-

- صدق المحكمين : بعرضها علي مجموعة من الخبراء المتخصصين من الأساتذة في مجال الملابس والنسيج ملحق (٣) بهدف التحقق من صدق الاستبانة وإبداء الرأي فيها من حيث

(الصياغة اللغوية للمحاور والعبارات ، تسلسل وتنظيم محوري الاستبانة ، مناسبة العبارات لكل محور تابع لها ، تسلسل وتنظيم عبارات كل محور) ، وقد اتفق جميعهم علي صلاحيتها للتطبيق .

- الصدق الإحصائي: باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل محور والدرجة الكلية للإستبانة ويتضح ذلك في الجدول الآتي : -

جدول (٦)

الاتساق الداخلي بين درجة كل محور والدرجة الكلية للإستبانة الخاصة بالمستهلكين

م	المحاور	قيم الارتباط	الدلالة
١	الملائمة الفنية للتصاميم المقترحة	٠,٩٠٨	٠,٠١
٢	قبول المستهلك نحو التصاميم المقترحة	٠,٨٢٣	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط (٠,٩٠٨، ٠,٨٢٣) علي التوالي ، وهي قيمتان دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠١) مما يدل علي صدق محاور الاستبانة .

ثبات الاستبانة : تم حساب الثبات عن طريق (معامل ألفا ، التجزئة النصفية) والجدول الآتي يوضح ذلك :-

جدول (٧)

معامل ثبات محاور الاستبانة الخاصة بالمستهلكين

م	المحاور	معامل ألفا	التجزئة النصفية
١	الملائمة الفنية للتصاميم المقترحة	٠,٧٥٣	٠,٧١٤ - ٠,٨٣٣
٢	قبول المستهلك نحو التصاميم المقترحة	٠,٨٥٩	٠,٨١١ - ٠,٨٩٦
٣	الاستبانة ككل	٠,٨٢٩	٠,٧٨١ - ٠,٨٧٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ألفا والتجزئة النصفية هي قيم مرتفعة وتدل علي ثبات الإستبانة

المحور الرابع : تضمن

١- بعد الانتهاء من ابتكار التصاميم المستلهمة من زخارف الفن الشعبي المصري وبناء الاستبانتان تم عرضهم علي عينتا البحث " المنتجين والمستهلكين " ، وذلك لمعرفة مدي تقبلهم لها وإختيار أفضل (٦) تصاميم حصلت علي أعلي الدرجات طبقا لآراء المنتجين لتنفيذها وتطبيقها عمليا لتصبح نماذج واقعية تصلح لطرحها في الأسواق المحلية والعالمية لنشر ثقافة الفن الشعبي المصري من خلالها .

٢- مناقشة فروض البحث " النتائج "

أ- ينص الفرض الأول علي ما يلي " توجد فروق دالة إحصائيا بين التصاميم المقترحة في مدي ملائمة الزخارف الشعبية بالتصاميم المقترحة وفقا لآراء المنتجين " .

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات التصاميم المقترحة وفقا لآراء المنتجين والجدول الآتي يوضح ذلك :-

جدول (٨) تحليل التباين الأحادي لمتوسط درجات التصاميم المقترحة وفقا لآراء المنتجين في" ملائمة الزخارف الشعبية للتصاميم المقترحة"

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة(ف)	الدلالة
بين المجموعات	١١٨٠,٨٢٨	٨٤,٣٤٥	١٤	٤٤,٠٨٨	٠,٠١
داخل المجموعات	٢٥٨,٢٧٠	١,٩١٣	١٣٥		
المجموع	١٤٣٩,٠٩٨		١٤٩		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ف " كانت (٤٤,٠٨٨) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠١) مما يدل علي وجود فروق بين التصاميم الخمسة عشر وفقا لآراء المنتجين في " ملائمة الزخارف الشعبية للتصاميم المقترحة " ولمعرفة إتجاة الدلالة ، تم تطبيق اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :-

جدول (٩) بالعرض

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميم الخامس وباقي التصاميم لصالح التصميم الخامس عند مستوي (٠,٠١) ، بينما توجد فروق دالة إحصائيا بين التصميم الخامس والتصميم التاسع عند مستوي (٠,٠٥) لصالح التصميم الخامس .
- وجود فوق دالة إحصائيا بين التاسع وباقي التصاميم لصالح التصميم التاسع عند مستوي (٠,٠١) ، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التصميم التاسع والتصميم الثاني .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميم الثاني وباقي التصاميم لصالح التصميم الثاني عند مستوي (٠,٠١) ، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التصميم الثاني والتصميم الرابع عشر .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميم الرابع عشر وباقي التصاميم لصالح التصميم الرابع عشر عند مستوي (٠,٠١) ، في حين لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التصميم الرابع عشر وكلا من التصميمين الرابع والحادي عشر .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميم الحادي عشر وباقي التصاميم لصالح التصميم الحادي عشر عند مستوي (٠,٠١) ، بينما توجد فروق دالة إحصائيا بين التصميم الحادي عشر والتصميم الثالث عشر عند مستوي (٠,٠٥) لصالح التصميم الحادي عشر ، في حين لا توجد فروق دالة إحصائيا بينة وبين كل من التصميمين الرابع والثامن .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميم الرابع وباقي التصاميم لصالح التصميم الرابع عند مستوي (٠,٠١) ، في حين لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التصميم الرابع وكل من التصميمين الثامن والثالث عشر .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميم الثامن وباقي التصاميم لصالح التصميم الثامن عند مستوي (٠,٠١) ، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التصميم الثامن وكلا من التصميمين الثالث عشر والخامس عشر .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميم الثالث عشر وباقي التصاميم لصالح التصميم الثالث عشر عند مستوي (٠,٠١) ، في حين توجد فروق دالة إحصائيا بين التصميم الثالث وكلا من التصميمين الأول والعاشر عند مستوي (٠,٠٥) لصالح التصميم الثالث عشر ، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا بينة وبين التصميمين السادس والخامس عشر.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميم الخامس عشر وباقي التصاميم لصالح التصميم الخامس عشر عند مستوي (٠,٠١) ، في حين لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التصميم الخامس عشر وكل من التصاميم الأول والسادس والعاشر .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميم السادس وباقي التصاميم لصالح التصميم السادس عند مستوي (٠,٠١) ، في حين لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التصميم السادس وكل من التصاميم الأول والسابع والعاشر .

- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميم الأول وباقي التصاميم لصالح التصميم الأول عند مستوي (٠,٠١) ، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التصميم الأول وكل من التصميمين السابع والعاشر .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميم العاشر وباقي التصاميم لصالح التصميم العاشر عند مستوي (٠,٠١) ، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التصميم العاشر والتصميم السابع .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميم السابع وباقي التصاميم لصالح التصميم السابع عند مستوي (٠,٠١) ، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التصميم السابع والتصميم الثالث .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميم الثالث والتصميم الثاني عشر لصالح التصميم الثالث عند مستوي (٠,٠٥) .
- يتضح مما سبق أن أفضل التصاميم وفقا لآراء المنتجين في " ملائمة الزخارف الشعبية للتصاميم المقترحة " بالترتيب هي التصاميم (الخامس ، التاسع ، الثاني ، الرابع عشر ، فالحادي عشر ، ثم الرابع) ، ويرجع السبب في ذلك إلى أن هذة التصاميم تحمل الطابع الشعبي بصورة معاصرة أكثر من التصاميم الاخري ، ثم يأتي بعدها في الترتيب التصاميم (الثامن ، الثالث عشر ، الخامس عشر ، السادس ، ثم الأول) ، ويأتي في النهاية التصاميم (العاشر، السابع، ثم الثالث ، فالثاني عشر).

ب- ينص الفرض الثاني علي ما يلي " توجد فروق دالة إحصائيا بين التصاميم المقترحة في " مدي إمكانية تنفيذ وتسويق التصاميم المقترحة" وفقا لآراء المنتجين . " .

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات التصاميم المقترحة وفقا لآراء المنتجين

جدول (١٠) تحليل التباين الأحادي لمتوسط درجات التصاميم المقترحة وفقا لآراء المنتجين في" إمكانية تنفيذ وتسويق التصاميم المقترحة"

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة(ف)	الدلالة
بين المجموعات	٥٧٥١,٠٤١	٤١٠,٧٨٩	١٤	٤٢,٣٦٧	٠,٠١
داخل المجموعات	١٣٠٨,٩٥١	٩,٦٩٦	١٣٥		
المجموع	٧٠٥٩,٩٩٢		١٤٩		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ف " كانت (٤٢,٣٦٧) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠١) مما يدل علي وجود فروق بين التصاميم الخمسة عشر وفقا لآراء المنتجين في " إمكانية تنفيذ وتسويق التصاميم المقترحة " ولمعرفة إتجاة الدلالة ، تم تطبيق إختبار (LSD)للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :-

جدول (١١) بالعرض

أتضح من الجدول السابق ما يلي :-

- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميم الرابع وباقي التصاميم لصالح التصميم الرابع عند مستوي (٠,٠١) ، في حين لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التصميم الرابع والتصميم التاسع .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميم التاسع وباقي التصاميم لصالح التصميم التاسع عند مستوي (٠,٠١) .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميم الرابع عشر وباقي التصاميم لصالح التصميم الرابع عشر عند مستوي (٠,٠١) ، بينما توجد فروق دالة إحصائيا بين التصميم الرابع عشر والتصميم الأول عند مستوي (٠,٠٥) لصالح التصميم الرابع عشر
- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميم الأول وباقي التصاميم لصالح التصميم الأول عند مستوي (٠,٠١) ، في حين توجد فروق دالة إحصائيا بين التصميم الأول والتصميم السادس عند مستوي (٠,٠٥) لصالح التصميم الأول .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميم السادس وباقي التصاميم لصالح التصميم السادس عند مستوي (٠,٠١) .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميم الثالث وباقي التصاميم لصالح التصميم الثالث عند مستوي (٠,٠١) ، بينما توجد فروق دالة إحصائيا بين التصميم الثالث والتصميم الثاني عشر عند مستوي (٠,٠٥) لصالح التصميم الثالث .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميم الثاني عشر وباقي التصاميم لصالح التصميم الثاني عشر عند مستوي (٠,٠١) ، بينما توجد فروق دالة إحصائيا بين التصميم الثاني عشر والتصميم الثالث عشر عند مستوي (٠,٠٥) لصالح التصميم الثاني عشر .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميم الثالث عشر وباقي التصاميم لصالح التصميم الثالث عشر عند مستوي (٠,٠١) ، في حين لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التصميم الثالث عشر والتصميم الخامس .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميم الخامس وباقي التصاميم لصالح التصميم الخامس عند مستوي (٠,٠١).
- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميم الثاني وباقي التصاميم لصالح التصميم الثاني عند مستوي (٠,٠١) .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميم السابع وباقي التصاميم لصالح التصميم السابع عند مستوي (٠,٠١) ، بينما توجد فروق دالة إحصائيا بين التصميم السابع والتصميم الحادي عشر عند مستوي (٠,٠٥) لصالح التصميم السابع .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميم الحادي عشر وباقي التصاميم لصالح التصميم الحادي عشر عند مستوي (٠,٠١) ، في حين لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التصميم الحادي عشر والتصميم العاشر .

- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميم العاشر وباقي التصاميم لصالح التصميم العاشر عند مستوي (٠,٠١) ، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التصميم العاشر والتصميم الخامس عشر .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميم الخامس عشر والتصميم الثامن لصالح التصميم الخامس عشر عند مستوي (٠,٠١)
- يتضح مما سبق أن افصل التصاميم وفقا لآراء المنتجين في " إمكانية تنفيذ وتسويق التصاميم المقترحة " بالترتيب هي التصاميم " الرابع ، التاسع ، الرابع عشر ، الأول ، فالسادس ، ثم الثالث " ويرجع السبب في ذلك إلي أن هذة التصاميم يمكن تنفيذها بأكثر من أسلوب مع قلة تكاليف إنتاجها " من حيث الخامات ، أسلوب تنفيذ الزخرفة ، خطوط تشغيلها داخل المصانع " ، كما أنها تعطى اعلي نسبة من الارباح نتيجة لقبول المستهلك لها ، ثم يأتي بعدها في الترتيب التصاميم " الثاني عشر ، الثالث عشر ، الخامس ، الثاني ، السابع " ، ويأتي في النهاية التصاميم " الحادي عشر ، العاشر ،الخامس عشر ، ثم الثامن ".

ج- ينص الفرض الثالث علي ما يلي " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات آراء المستهلكين في " الملائمة الفنية للتصاميم المقترحة " تبعا لمتغيرات البحث (الجنس ، السن ، مستوي التعليم) " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار " ت " لحساب الفروق بين متوسطات درجات آراء المستهلكين في جانب الملائمة الفنية للتصاميم المقترحة تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس ، السن ، والتعليم) والجداول الآتية توضح ذلك :-

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات آراء المستهلكين في الملائمة الفنية للتصاميم المقترحة لمتغيرين " الجنس والسن"

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة " ت"	لدلالة
الجنس	ذكر	٢٢,٤٦٢٤	٥,٤١٦٩٢	١٧٣	٤٠٦	٢٤,٧٥٨	٠,٠١ لصالح الإناث
	أنثي	٣٦,٣٥٧٤	٥,٧٣٤٨٧	٢٣٥			
السن	من (٢٠ : ٢٥) سنة	٢٤,٣٣٩٢	٥,٩٦٤٨٢	٢٢٧	٤٠٦	٢٤,٧٠٥	٠,٠١ لصالح السن (٢٥ : ٣٠) سنة
	من (٢٥ : ٣٠) سنة	٣٨,١٤٩٢	٥,١٢٨٨٨	١٨١			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " في متغير الجنس كانت (٢٤,٧٥٨) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠١) لصالح الإناث ، حيث بلغ متوسط درجات الإناث (٣٦,٣٥٧٤) بينما بلغ متوسط درجات الذكور (٢٢,٤٦٢٤) ويرجع ذلك السبب في ذلك إلي أن الذكور في سن من (٢٠ : ٣٠) يتمتعون بالحظر والحيطة والروية ، حيث يستخدمون التخطيط في التفكير تجاة الموضوعات الجديدة ، عكس الإناث اللآتي يقبلن على ما هو جديد لتحقيق الذات والشعور بالاستقلالية والتفرد وسط الأقران وهذا ما يتفق مع ما نادي بة (الريماوي : ١٩٩٤ :ص ١٩٧) الذي أشار إلي أن هناك فروق

بين الجنسين في الاستغراق الانفعالي تجاة الموضوعات الجديدة وخاصة الفنية لصالح الإناث ، والاهتمام بعمليات التفكير والتنظيم لصالح الذكور والتعامل مع الموضوعات الجديدة بحيطة لصالح الذكور، كما أن الإناث أكثر اهتماما بالأنشطة الاجتماعية والفنية في حين الذكور أكثر اهتماما بالنشاطات المهنية ، وتدعم هذة النتيجة دراسة (أبو النيل ،ص ١٩٨٨) التي توصلت إلي وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في النواحي الاجتماعية والقيم الاقتصادية والميول الفنية وجوانب الشخصية لصالح الإناث اللاتي يكن أكثر استجابة في النواحي السابقة .

كما يشير الجدول السابق أيضا أن قيمة " ت " في متغير السن كانت (٢٤,٧٠٥) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠١) لصالح السن من " ٢٥ إلي ٣٠ " سنة ، حيث بلغ متوسط درجة السن من " ٢٥ إلي ٣٠ " سنة (٣٨,١٤٩٢) ، في حين بلغ متوسط درجة السن من " ٢٠ إلي اقل من ٢٥ " سنة (٢٤,٣٣٩٢) ويرجع السبب في ذلك إلي أن الشباب في السن من (٢٥ : ٣٠) يتمتعون بالاستقرار في القرارات فهم دائما يبذلون قصارى جهدهم في السعي الايجابي الحثيث لتكوين الهوية ، مما جعلهم يشعرون أن التصاميم المقترحة والمستلهمة من الفن الشعبي المصري عامل هام لترسيخ ذلك التراث الذي يعد مرآة صادقة للمجتمع الذي يعيشون فية حيث أنها تعكس أفكار المجتمع وثقافتة بما فية من معتقدات وتقاليد والنواحي المميزة لة سواء كانت مادية أو معنوية وهذا يتفق مع ما نادي بة (أبو حطب ، صادق : ١٩٩٠ :ص ٤٤٢ ، ٥٢٣) أن الشاب في هذة المرحلة العمرية يميل إلي تحديد الهوية ونشرها ، كما يظهر مسئوليتة نحو المؤسسات الاجتماعية والميل إلي نشر معلومات حول معالم موطنة .

جدول (١٣)

تحليل التباين الأحادي لمتوسطات درجات المستهلكين في الملائمة الفنية للتصاميم المقترحة " تبعا لمتغير التعليم

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة(ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٦١٥٨,٢٣٠	٨٠٧٩,١١٥	٢	٥٣,٠٠٢	٠,٠١
داخل المجموعات	٦١٧٣٤,٧٤٨	١٥٢,٤٣١	٤٠٥		
المجموع	٧٧٨٩٢,٩٧٨		٤٠٧		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ف " كانت (٥٣,٠٠٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠١) ، مما يدل علي وجود فروق بين آراء المستهلكين في الملائمة الفنية للتصاميم المقترحة تبعا لمستوي التعليم ، ولمعرفة اتجاة الدلالة تم تطبيق اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة والجدول الآتي يوضح ذلك :-

جدول (١٤) اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة

	تعليم منخفض م = ٨,٩٧٦	تعليم متوسط م= ١٢,١٦٥	تعليم عالي م = ١٧,٧١٩
تعليم منخفض	-		
تعليم متوسط	٣,١٨٩ **	-	
تعليم عالي	٨,٧٤٣ **	٥,٥٥٤ **	-

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين التعليم العالي والتعليم المتوسط والتعليم المنخفض لصالح التعليم العالي عند مستوي (٠,٠١) ، كما توجد فروق دالة إحصائيا بين التعليم المتوسط والتعليم المنخفض لصالح التعليم المتوسط عند مستوي (٠,٠١) ، ويرجع السبب في ذلك إلي أن المعارف التي يكتسبها الشباب من الجنسين من خلال التعليم العالي تحدث تغير في السلوك والاتجاهات ، وتزيد من ميولهم لإثراء ثقافتهم في شتى المجالات ، وبالتالي تؤثر تأثير مباشر علي اتخاذ القرارات ، وتجعلهم يقبلون علي ما هو جديد في نواحي مختلفة دون قيود أو تردد عكس المستويات التعليمية الأقل كالتعليم المتوسط والمنخفض حيث تقل معارف الأفراد وبالتالي تقل فرص زيادة ثقافتهم بما يدور حولهم من موضوعات ، وتدعم هذة النتيجة ما أشاد بة (عبد الفتاح : ١٩٨٥ : ٩٨) أن التعليم ضروري للحياة يغير اتجاهات الأفراد ويكسبهم ثقة في النفس مما يجعلهم يتخذون القرارات بسرعة دون قيود .

د- ينص الفرض الرابع علي ما يلي " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات آراء المستهلكين في " قبول المستهلك للتصاميم المقترحة " تبعا لمتغيرات البحث (الجنس ، السن ، مستوي التعليم) " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار " ت " لحساب الفروق بين متوسطات درجات آراء المستهلكين في جانب مدي قبول المستهلك للتصاميم المقترحة تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس ، السن ، والتعليم) والجداول الآتية توضح ذلك :-

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات آراء المستهلكين في مدي قبول المستهلك للتصاميم المقترحة لمتغيرين "السن والتعليم"

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة " ت"	الدلالة
الجنس	ذكر	١٤,٦٧٠٥	٤,٨٣٣٤	١٧٣	٤٠٦	١,٥٤٣	غير دال
	أنثي	١٣,٩٧٨٧	٤,٧٩٥٤٩	٢٣٥			
السن	من (٢٠ : ٢٥) سنة	١١,٢١١٥	٣,٠٩٨٥٧	٢٢٧	٤٠٦	٢٣,٩٥٤	٠,٠١لصالح السن (٢٥ : ٣٠) س
	من (٢٥ : ٣٠) سنة	١٨,١١٠٥	٢,٦٠٥٣٣	١٨١			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " في متغير الجنس كانت (١,٥٤٣) وهي قيمة غير دالة إحصائيا ويرجع السبب في ذلك إلي أن الباحثتان أثناء القيام بإبتكار التصاميم المقترحة قد راعتا اختيار وتوزيع الوحدات الزخرفية المصرية بما يتلائم مع آراء الشباب من الجنسين نحو تفضيلهم للملابس مما جعل نتائج قبولهم لها تقريبا متساوية .

بينما بلغت قيمة " ت " في متغير السن (٢٣,٩٥٤) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠١) لصالح السن من (٢٥ إلي ٣٠) سنة حيث بلغ متوسط درجة السن من (٢٥ إلى ٣٠) سنة (١٨,١١٠٥) ، في حين بلغ متوسط درجة السن من (٢٠ إلي اقل من ٢٥) سنة (١١,٢١١٥) ويرجع السبب في ذلك إلي أن الشباب في المرحلة العمرية من (٢٥ : ٣٠) سنة يتمتعون بالاستقرار في القرار دون قيود أو قلق ، كما

أنهم يميلون إلي حب الجمال والتزين مما يجعلهم يهتمون ويركزون علي المظهر الشخصي المختلف عن الأقران مما جعلهم يميلون إلي التصاميم المقترحة التي تعبر عن الطابع الشعبي المصري لرؤيتهم لها أنها ذات مظهر مختلف عن غيرها من الزخارف الاخري المطروحة في الأسواق المحلية والدولية ، كما أن الشباب في هذة المرحلة العمرية يستوعبون أهمية التراث الشعبي المصري وكيفية الحفاظ علية بأساليب متعددة قد تكون الملابس منها لضمان استمرارها وانتشارها عبر الأجيال المختلفة ، وهذا يتفق مع ما نادي بة (أبو حطب ، صادق : ١٩٩٠ : ص٤٢٠) أن الشباب في مرحلة من (٢٥ : ٣٠) ينشأ لديهم ما يسمي بصراع الأدوار الذي يؤثر تأثيرا بالغا في تكوين الهوية ، وإذا نجح الشباب في تحديد هويتهم بعد سعي دءوب لتجنب الغموض والخلط فإنة ينتقل انتقالا " سليما نحو نشر الثقافات المختلفة " .

جدول (١٦) تحليل التباين الأحادي لمتوسطات درجات المستهلكين في مدي قبول المستهلك للتصاميم المقترحة" تبعا لمتغير التعليم "

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة(ف)	الدلالة
بين المجموعات	٣٩٦٨,١٢٤	١٩٨٤,٠٦٢	٢	٣٤,٨١٤	٠,٠١
داخل المجموعات	٢٣٠٨١,٢٤٩	٥٦,٩٩١	٤٠٥		
المجموع	٢٧٠٤٩,٣٧٣		٤٠٧		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ف " كانت (٣٤,٨١٤) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠١) ، مما يدل علي وجود فروق بين آراء المستهلكين في مدي قبول المستهلك للتصاميم المقترحة تبعا "لمستوي التعليم ، ولمعرفة اتجاة الدلالة تم تطبيق اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة والجدول الآتي يوضح ذلك :-

جدول (١٧)

اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة

	تعليم منخفض م =٦٥٥,٢٢	تعليم متوسط م= ٢٤,٤٠٥	تعليم عالي م = ٣٧,٣١٠
تعليم منخفض	-		
تعليم متوسط	١,٧٥٠ **	-	
تعليم عالي	١٤,٦٥٦ **	١٢,٩٠٥ **	-

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين التعليم العالي والتعليم المتوسط والتعليم المنخفض لصالح التعليم العالي عند مستوي (٠,٠١) ،بينما توجد فروق دالة إحصائيا بين التعليم المتوسط والتعليم المنخفض لصالح التعليم المتوسط عند مستوي (٠,٠٥) ، ويرجع السبب في ذلك إلي أن التعليم العالي بصورة المختلفة ومجالاتة المتعددة يؤثر تأثيرا إيجابيا في اتجاهات الأفراد وميولهم وقراراتهم ويجعلهم يتمتعون بالثقة والتركيز فيما يدور حولهم من تغيرات اجتماعية وثقافية وفنية وعلي ذلك يزيد من شعور الأفراد بالتركيز علي الهوية والاهتمام بالحفاظ غلي

التراث الشعبي المصري الذي يعبر عن ثقافة الأمة ، ويقل الاهتمام بانخفاض مستوي التعليم الذي يجعل الشباب لا يدركون أهمية التراث أو الهوية المصرية نتيجة لقلة ثقافتهم المعرفية بأهمية انتشار التراث الشعبي .

المحور الخامس : اختيار وتنفيذ مختارات من التصاميم المقترحة

بعد تحليل نتائج الاستبانتان الخاصة بكل من " المنتجين والمستهلكين " ظهر أن هناك اختلاف في نتائج محوري الاستبيان الخاص بالمنتجين في أفضلية ترتيب التصاميم المقترحة ، كما ظهر اختلاف في أفضلية التصاميم المقترحة بالنسبة للشباب من حيث (الجنس ، السن ، مستوي التعليم) ، وعلي ذلك اتجهت الباحثتان إلي الاتفاق مع آراء المنتجين في أفضلية التصاميم المقترحة تبعا " لإمكانية تنفيذ وتسويق التصاميم المقترحة" ، وقد يرجع السبب في ذلك إلي إمكانية تنفيذ تلك القطع الملبسية بتكاليف قليلة نتيجة لصغر مساحة الوحدات الزخرفية المطبوعة في التصاميم (الرابع ، التاسع ، الرابع عشر ، الأول ، السادس ، ثم الثالث) مما يترتب علية توفير في خامات الطباعة الحريرية وبالتالي تقل أسعار المنتجات الملبسية عند طرحها في الأسواق ، مما دعي الباحثتان لاختيار تلك التصاميم لتكون قطع منفذة وفيما يلي توضيح (البناء الهندسي للتي شيرت والوحدات الزخرفية المختارة بمقياس رسم " ١ : ١٠ " ، أجزاء الباترون ، الخامات الأساسية والمساعدة، تطبيقات الطباعة الحريرية ، مراحل التشغيل ، وأخيرا عرض العينات بعد تنفيذها علي الشباب من الجنسين).

١- البناء الهندسي للتي شيرت والوحدات الزخرفية المستخدمة في الجانب التطبيقي بمقياس رسم " ١ : ١٠ " ، وأجزاء الباترون :-

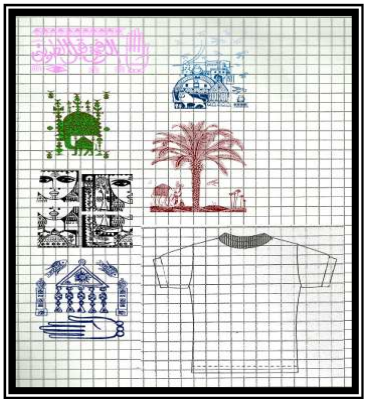

البناء الهندسي للتي شيرت
والوحدات الزخرفية
شكل (٧)

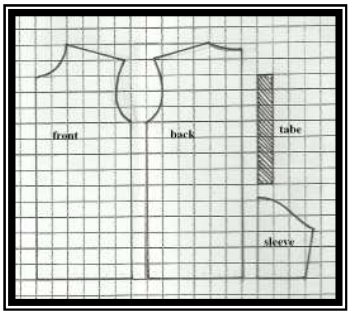

أجزاء نموذج باترون التي شيرت
شكل (٨)

٢- الخامات الأساسية والمساعدة المستخدمة في التنفيذ :- تريكو سنجل جيرسية بارسولا (٩٠٪ قطن ، ١٠٪ ليكرا ، وخيوط ١٠٠ ٪ بولس استر) .

٣- تطبيقات الطباعة بالشاشة الحريرية :- بعد إجراء عملية القص تأتي مرحلة الطباعة علي جزء الأمام في التصاميم المقترحة عن طريق تحضير التصميم الزخرفي على خامة الحرير وشدها علي إطار خشبي ، يتم استخدام عجينة "water base " في الطباعة وبعدها تمرر العينات علي " drayer " المجفف مرتين متتاليتين عند درجة حرارة " ١٨٠ °م" ، بمدة زمنية " ٤٠ " ثانية في المرة الواحدة وذلك في التصاميم المقترحة (١ ، ٩ ، ١٤) ، أما التصميم المقترح (٤) تم اعطاؤة ملمس القطيفة عن طريق إضافة " مادة صلبة " إلى العجينة الأساسية ثم تمرر القطعة بعد الطباعة علي ماكينة تأثير القطيفة التي تقوم برش البودرة التي تعطي تأثير القطيفة ، ثم تمرر علي المجفف ثلاث مرات متتالية عند درجة حرارة " ١٨٠ °م" ، بمدة زمنية "٤٠" ثانية في المرة الواحدة ، أما التصميم المقترح (٣) تم اعطاؤة المظهر البارز " foam " وذلك من خلال إضافة عجينة الفوم إلي العجينة الأساسية بنسبة " ٥٠ ٪ " ، وبعد إجراء عملية الطباعة يترك جزء الأمام المطبوع لمدة يوم ليجف وبعدها يمرر علي المجفف مرتين متتاليتين عند درجة حرارة " ١٨٠ °م" ، في كل مرة مدة زمنية " ٤٠ " ثانية ، وأخيرا التصميم المقترح (٦) الذي تم اعطاؤة المظهر اللامع من خلال وضع ورق الالومنيوم الملون فوق الجزء المطبوع وتمريرة علي جهاز الضغط "bress " بقوة ضغط "٦" بار ودرجة حرارة " ٢٢٠ °م" لمدة "١٠" ثواني ثم تترك لتبرد ثم ينزع ورق الالومنيوم .

٤- المراحل المختلفة في تشغيل التصميم البنائي للتي شيرت المستخدم في جميع التصاميم المقترحة بعد إجراء عملية الطباعة :-

م	وصف العملية	شكل الآلة المستخدمة	نوع الغرزة ورقمها	شكل الغرزة
١	حياكة خطى الكتف ، حياكة الكم في فتحة الإبط ، حياكة خطى جنب الكم وخطى جنب التي شيرت		غرزة الاوفرلوك ٥٠٤	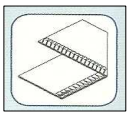
٢	تركيب الشريط في فتحة العنق		غرزة الاوفرلوك ٥١٤	
٣	إنهاء الذيل ، وثنية الكم		غرزة التغطية ٤٠٦	

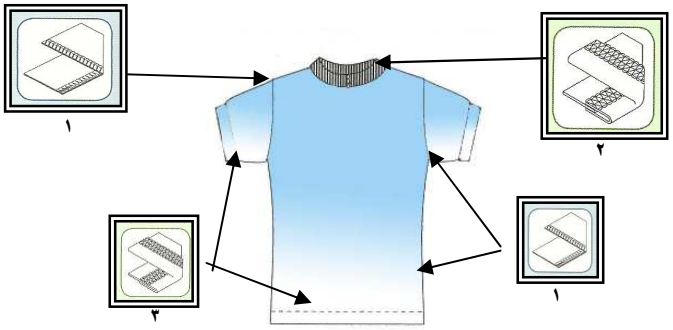

٥- عرض للعينات بعد تنفيذها علي عينة الشباب من الجنسين بترتيب أفضليتها من وجة نظر المنتجين والمتخصصين في جانب إمكانية التنفيذ والتسويق:-

تصميم منفذ (١) ، تصميم مقترح (٤)

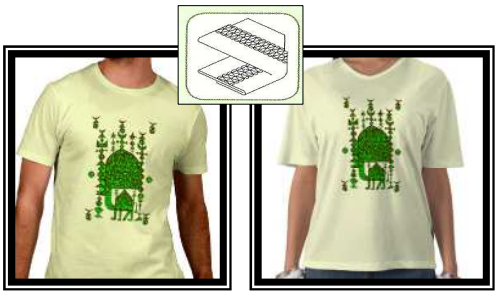

تصميم منفذ (٢) ، تصميم مقترح (٩)

تصميم منفذ (٣) ، تصميم مقترح (١٤)

تصميم منفذ (٤) ، تصميم مقترح (١)

تصميم منفذ (٥) ، تصميم مقترح (٦)

تصميم منفذ (٦) ، تصميم مقترح (٣)

٦- توصيات البحث :

في ضوء ما تم عرضة من نتائج توصى الباحثتان بالآتي :-

أ- إلقاء المزيد من الدراسات والبحوث التي تبرز العلاقة بين الفن الشعبي المصري وفن تصميم الأزياء " للنساء ، الرجال ، والأطفال "

ب- الاستفادة من الفنون الشعبية في فنونا المعاصرة ليس بتقليدها كما هو شائع ألان ولكن الاستفادة من أصولها وحركاتها وحلولها للمواقف الفنية المختلفة .

ج- إنشاء كراسي جامعية في جميع الجامعات والمعاهد لدراسة النواحي المختلفة للفنون الشعبية المصرية لنشرها وترسيخها أسوة بالجامعات الأجنبية التي اهتمت بدراسة الفنون الشعبية .

د- الاهتمام بإقامة المعارض محلية ودولية في مجال تصميم الملابس المستلهمة من الفنون الشعبية المصرية .

ه- الاهتمام بإنشاء مكتبات وثائقية لحفظ كافة المعلومات المرتبطة بالفنون الشعبية المصرية وذلك بالاستعانة بمركز الفنون الشعبية وأقسام الملابس والنسيج في الكليات المتخصصة داخل الجامعات المصرية لعمل مجلات بصورة علمية عن كافة نواحي الفنون الشعبية لنشرها داخل وخارج البلاد .

قائمة المراجع

١. أبو النيل ، محمود السيد :١٩٨٨ : " الفروق بين الجنسين في القيم والذكاء والشخصية " ، بحث منشور في مجلة الخليج العربي ، عدد (١) ، المجلة (١٣) ، العراق .

٢. جابر،هاني إبراهيم :٢٠٠٥ : " الفنون الشعبية بين الواقع والمستقبل " ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة

٣. البسيونى ، محمود : ١٩٨٧ : " الطابع القومي للفنون المعاصرة " ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة.

٤. دمرداش ، هيام : ٢٠٠٢ : " الاستفادة من التراث الشعبي في أعمال الأشغال الفنية لإضافة قيم جمالية لمنتجات الملابس الجاهزة للسيدات" ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .

٥. عبد المجيد ، عبير إبراهيم :٢٠٠٤ : " توظيف زخارف العصر المملوكي في مصر لإثراء التصميم علي المانيكان في ضوء المدرسة التجريدية الحديثة " ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .

٦. نور الدين ، اشرف عبد الحكيم :٢٠٠٩ : " الأعمال الفنية لإعلام المذهب التجريدي الهندسي كمصدر لتصميم "السويت شيرت ، بحث منشور في مجلة علوم وفنون ، العدد الأول ، يناير ، القاهرة.

٧. الشوربجي ، مصطفي محمد : ٢٠٠٦ : " رؤية حديثة للرموز الشعبية كقيمة تشكيلية وتوظيفها في تصميم مكملات أقمشة المفروشات المطبوعة " ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الأول ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ١٣ ابريل ، القاهرة .

٨. الميسرة ، الموسوعة العربية : ١٩٦٥ : " مادة فن " ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة .

٩. العنتيل ، فوزي :١٩٨٧: " بين الفلكلور والثقافة الشعبية " ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة .

١٠.أبو حطب ، فؤاد ، صادق ، آمال : ١٩٩٠ : " نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلي مرحلة المسنين " ط٢ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

١١.جعفر ، أمل نصر : ٢٠٠٨ : " تصور لجماليات بعض القصص الشعبي المصري فنيا وجماليا والاستفادة منها في تطوير تصميمات بعض المنتجات الملبسية ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، القاهرة .

١٢.غراب ، يوسف : ١٩٩٩ : " الرؤية السحرية في الفنون التشكيلية " ، زهراء الشرق ، القاهرة .

١٣.إسماعيل ، داليا عبد المجيد :٢٠٠٩ : " رؤية جمالية للزخارف الشعبية المصرية وتوظيفها في إثراء مفروشات حجرة الطفل " ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .

١٤.يوسف ،مني احمد : ٢٠٠٦ : " رؤية تشكيلية للزخارف الشعبية ومدلولاتها الرمزية والاستفادة منها في مجال الملابس ومكملاتها " ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .

١٥.الخادم ، سعد : ١٩٨١ : " الفن الشعبي والمعتقدات السحرية " ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

١٦.قانصو ، أكرم : ١٩٩٠ : " التصوير الشعبي المصري" ، المجلس الوطني للثقافة والآداب ، الكويت .

١٧. (http://www.islam on line.net/Arabic).

18. CHILVERS , LAN : 1988 :"oxford dictionary of art , folk art ,new York, oxford un press